

التكليف الخامس

تقييم التوصيات وتطوير الدراسة

إعداد: مساعد سليمان الحزامي

إشراف: أ.د. طارق نائل هاشم



تقييم التوصيات — الدراسة المحللة

الدراسة: Aldholay et al. (2023) — أثر الذكاء الاصطناعي على جودة القرار في جامعات الإمارات باعتبار جاهزية البنية التحتية متغيراً وسيطاً.

توصيات الدراسة الأصلية الأربع:

1. تعزيز البنية التحتية الرقمية في الجامعات الخاصة الإماراتية.
2. إنشاء وحدات ذكاء اصطناعي متخصصة داخل هياكل الحوكمة الجامعية.
3. تدريب القيادات الأكاديمية على توظيف البيانات في صنع القرار.
4. تطوير سياسات وطنية لاعتماد الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي الخاص.

تحليل ارتباط التوصيات بالنتائج

التوصية الأولى — تعزيز البنية التحتية:

مرتبطة مباشرة بنتائج الدراسة ($\beta = 0.45$). منطقية ومبنية على دليل إحصائي واضح.

التوصية الثانية — وحدات الذكاء الاصطناعي:

مرتبطة جزئياً — الدراسة أثبتت الأثر المؤسسي لكنها لم تقس الهياكل التنظيمية. التوصية تتجاوز ما أثبتته البيانات.

التوصية الثالثة — تدريب القيادات:

مستنبطة منطقياً من نتائج ضعف التبنّي رغم توافر البنية التحتية كمؤشر على عامل بشري معيق.

التوصية الرابعة — سياسات وطنية:

توسّع مشروع لكنه يتجاوز نطاق الدراسة ويحتاج بحثاً مستقلاً لتأسيسه علمياً.

تقييم جودة التوصيات نقدياً

نقاط القوة في التوصيات:

- التوصيتان الأولى والثالثة مبنيتان على النتائج الإحصائية ويمكن تطبيقهما فعلياً.
- التوصيات تغطي المستويين التشغيلي والاستراتيجي مما يعزز الشمولية.
- التوصية الثالثة تُعالج العامل البشري الذي أغفلته الدراسات السابقة.

نقاط الضعف في التوصيات:

- غياب آليات التنفيذ — لم تُقدّم خريطة طريق قابلة للتطبيق الفعلي.
- التوصيتان الثانية والرابعة تفتقران إلى دعم تجريبي مباشر من نتائج الدراسة.
- لم تُميّز التوصيات بين أحجام الجامعات الخاصة المختلفة.

مقترحات تطوير الدراسة

أولاً — على مستوى المنهجية:

- توسيع العينة لتشمل جميع الجامعات الخاصة المرخصة في الإمارات.
- إضافة مرحلة نوعية (مقابلات مع صانعي القرار) قبل المسح الكمي.
- اختبار نموذج الوساطة المتعددة بدلاً من الوساطة الفردية.

ثانياً — على مستوى المتغيرات:

- إضافة الثقافة التنظيمية الرقمية كمتغير مُعدّل للعلاقة.
- التمييز بين أنواع الذكاء الاصطناعي (تحليلي/توليدي/تنبؤي) في القياس.

تطبيق هذه المقترحات في بحث الطالب:

عينة تمثيلية شاملة | إدراج الثقافة التنظيمية مُعدّلاً | SEM بوساطة متعددة المستويات

موقع بحث الطالب من الدراسة المحلّة

ما يكفّله بحث الطالب عن Aldholay et al (2023):

- التوسع الجغرافي: تغطية جميع الجامعات الخاصة في الإمارات.
- التوسع المنهجي: إضافة وساطة متعددة المستويات واختبار المُعدّلات.
- التوسع النظري: إدراج نظرية الموارد والكفاءات (RBV) جانباً لنظرية TAM.

الفجوة التي يسدّها بحث الطالب:

غياب نموذج شامل يُدمج (الذكاء الاصطناعي — جاهزية البنية التحتية — جودة القرار) في بيئة الجامعات الخاصة الإماراتية مع ضبط المتغيرات الديموغرافية وإجراء مقارنة بين الجامعات.

المراجع:

(2019) Zawacki-Richter et al | (2024) الحربي | (2022) الزهراني | (2021) la te inihraT | (2023) Aldholay et al. (